

وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنَ تِسْعَ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ<sup>1</sup> لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ, أَتَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا<sup>2</sup>, فَأَعْجَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ, وَأَكْتَرَكَ كَثِيرًا جِدًا.<sup>3</sup> فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ, أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ, وَتَكُونُ أَبَا لِجُمْهُورٍ مِنَ الْأَمَمِ, فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ تَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ, لَأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لِجُمْهُورٍ مِنَ الْأَمَمِ. وَأَتْمِرُكَ كَثِيرًا جِدًا, وَأَجْعَلُكَ أَمَمًا, وَمُلُوكَ مِنْكَ يَحْرُجُونَ.<sup>4</sup> وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبْدِيًا, لَا كُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.<sup>5</sup> وَأَعْطِيَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبِيَّكَ, كُلَّ أَرْضٍ كَنْعَانٍ مِلْكًا أَبْدِيًا. وَأَكُونُ الْهَمْمُ. وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ, وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي, أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.<sup>6</sup> هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ, وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ, يُحْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ, فَتُحْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلِيَّكُمْ, فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.<sup>7</sup> إِنَّ تَمَاهِيَّةً أَيَّامَ يُحْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ, وَلِيُدُّ الْبَيْتِ, وَالْمُبْتَأَعُ يُفَصَّلُ مِنْ كُلِّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ.<sup>8</sup> يُحْتَنُ خَتَانًا وَلِيُدُّ بَيْنِكَ وَالْمُبْتَأَعُ يُفَصَّلُكَ, فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبْدِيًا.<sup>9</sup> وَأَمَّا الدَّكَرُ الْأَعْلَفُ الَّذِي لَا يُحْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلِيَّهُ فَنَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ سَعْيَهَا. إِنَّهُ قَدْ تَكَثَ عَهْدِي.<sup>10</sup> وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ, سَارَاهِيْ امْرَأْنَكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَاهِيْ, بَلْ اسْمَهَا سَارَة.<sup>11</sup> وَأَبْارِكُهَا وَأَعْطِيَكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أَبْارِكُهَا فَتَكُونُ أَمَمًا, وَمُلُوكَ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.<sup>12</sup> فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحَّكَ, وَقَالَ فِي قَلْبِهِ, هَلْ يُولَدُ لَابْنِ مِنَةِ سَنَةٍ. وَهَلْ تَلُدْ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتِ تِسْعِينَ سَنَةً..<sup>13</sup> وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ, لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ.<sup>14</sup> فَقَالَ اللَّهُ, بَلْ سَارَةُ امْرَأْنَكَ تَلُدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبْدِيًا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.<sup>15</sup> وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبْارِكُهُ وَأَثْمِرُهُ وَأَكْتَرُهُ كَثِيرًا جِدًا.<sup>16</sup> إِنِّي عَنْسَرَ رَئِيسًا يَلْدُ, وَأَجْعَلُهُ أَمَمًا كَبِيرًا.<sup>17</sup> وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلَدَهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْأَتِيَّةِ.<sup>18</sup> فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَدَعَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ. فَأَخَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ, وَجَمِيعَ لِدَانِ بَيْتِهِ, وَجَمِيعَ الْمُبْتَأَعِينَ يُفَصَّلُهُ, كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ, وَحَنَ لَحْمَ غُرْلِيَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَمَهُ اللَّهُ.<sup>19</sup> وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَ تِسْعَ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ

عُزْلَيْهِ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنَ تَلَّاتَ عَشَرَةَ سَنَةً حِينَ  
حُتِنَ فِي لَحْمِ عُزْلَيْهِ.<sup>25</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ حُتِنَ إِبْرَاهِيمُ  
وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ.<sup>26</sup> وَكُلُّ رِجَالٍ يُتَّهَىءُ وَلِدَانُ الْبَيْتِ  
وَالْمُبْتَأِعِينَ بِالْفِصَّةِ مِنِ ابْنِ الْغَرِيبِ حُتِنُوا مَعَهُ.<sup>27</sup>